

القاعدة الحادية عشر لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح

وليد السعيدان

ومن القواعد ايضا لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح وذلك لان انزل النص هو الذي خلق العقل. وهو اعلم بما يحيل العقل عن معانيه والنصوص عن دلالاته - [00:00:12](#)

فلا يمكن ابدا ان يأتي نص صحيح يتعارض مع عقل صريح. واذا قلنا عقل صريح يعني العقل السليم من الافات الدخيلة عليه والتي توجب اضطرابه وعدم فهمه واغلاق درب الفهم الصحيح عليه - [00:00:44](#)

فمتى ما كان الشرطان متوفرين. فكان النص صحيحا والعقل سليما فاقسم بالله ثلاثة ايمان انه لا يمكن ان يتعارض ابدا ابدا. ولذلك جميع من ادعى تعارضا بين النقل والعقل انما هو من اهل - [00:01:05](#)

البدع لا نحفظ كلمة واحدة عن اهل السنة والجماعة في اثبات تعاقب بيننا تعارض بين نقل وعقل ابد ولما اراد الرازي ان يشغب على اهل السنة بقانونه الفاسد انتدب له ابو العباس ابن تيمية لكسر هذا القانون في كتاب اسمه درء تعارض - [00:01:27](#)

العقل والنقل من اول التسع مجلدات وابو العباس اثبت هذه القضية الواحدة وهي انه متى ما صح النص مع العقل ويبدأ يجيبهم على هذه الامة التي يريدونها انها تعارض العقول ويجيب عنها باجوبة شديدة محكمة جزاه الله - [00:01:46](#)

الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وجعل قبره روضة من رياض الجنة وعمله بكرمه واعلى قدره ونزله في الدارين يا رب العالمين رحمه الله وغفر له ورضي عنه. فاجاب عن ذلك باجوبة محكمة شديدة تبين لمن تدبرها وقرأ هذا الكتاب - [00:02:06](#)

اذكر لكم مثالين من الامة التي يزعم اهل البدع انها تتعارض مع العقل وهي تخص الصفات. في قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل والحديث في الصحيح. قال عبيد - [00:02:27](#)

فلم تطعمني استسقيتك فلم تسقني. مرظت فلم تعدني. الى اخر الحديث فقال اهل البدع ان هذا النقل يتعارض مع العقل كل المعارضة. فالواجب نفسه والغاؤه وابطاله لان العقل يفرض وجوب اثبات صفات الكمال ونفي صفات النقص وهذا الحديث يثبت صفات النقص لله. اذا هو يتعارض مع العقل - [00:02:45](#)

فقال اهل السنة ابدا كيف يتعارض مع العقل؟ بل هو متفق مع العقل كل الاتفاق انتوا اللي عقولكم ترللي لو كانت عقولا لو كانت عقولكم عقولا سليمة ناضجة ليس فيها افات ولا مرض حينئذ لفهمتم - [00:03:19](#)

هذا النص لكن عقولكم عقول متلثة بالقواعد المنطقية الفلسفية المأفونة المعارضة للمنقول والمناقض للمعقول لماذا لم يدعي هذا التعارض ابو بكر وعمر والمهاجر والانصار مع انه طرق هذا الحديث اسماعهم؟ لانهم نظروا له بعقول ايش؟ سليمة. انتم - [00:03:38](#)

الاماية عندكم شيء من التعارض في هذا لان عقولكم عقول اهل السنة والجماعة قالوا وبيان ذلك ان نقود. عندنا مثال وقاعدة عربية. المثال هو قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض - [00:04:00](#)

اللي تفهمه من هالنص افهمه من الحديث نفس اللي تفهمه من هالنص افهمه من الحديث. تفهمه من هذا النص القاعدة العربية وهي ان المعظم ينزل حاجة المحتاج حاجته من باب - [00:04:16](#)

الحث على كشفها والترغيب في فعلها المعظم ينزل حاجة المحتاج كحاجته من باب كشفها والحث والترغيب على كشفها على فعله. فقلوه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ هذا من باب الحث على ايش؟ على الاقراض. لا يفهمه احد منه ان الله يستقرض حقيقته - [00:04:34](#)

ولذلك اخر الحديث وضحه كيف تمرض كيف تجوع وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبيد فلانا جاع اذا الجوع لم يقم بالله.

حاشى وكلا وانما قام بالعبد فانزل الله جوع العبد بمنزلة جوعه من باب الحث على كشف جوع - [00:04:58](#)

اخيكَ وكشف كربته مثل ما يقول الملك سلمان الان من كسى في المملكة عاريا فقد كساني. هل يحتاج ثيابه؟ الجواب لا. من اطعم

جائعا في المملكة العربية السعودية فقد اطعمني - [00:05:18](#)

هل هذا اسلوب مقبول من الملك؟ الجواب نعم. بل هذا يدل على حرصه وتفانيه في كشف كربة شعبه لان المعظم ينزل حاجة

المحتاج كحاجته من باب كشفها والترغيب او الحث على القيام بها - [00:05:37](#)

هل هذا الحديث مع هذا الفهم يتعارض؟ واضح جدا ما يحتاج له شيء ومنهم ايضا الحديث الثاني ولا اريد الاطالة عليكم في قول

النبي صلى الله عليه وسلم اني اجد نفس الرحمن من قبل اليمن - [00:05:55](#)

فقال اهل البدع يا الله ايش هذا الحديث؟ كيف تطيب قلوبكم يا اهل السنة؟ ان تربوا هذا الحديث وان تذكره في دروسكم

ومجالسكم لطلابكم قلنا ليه وش فيه؟ وش الخبر؟ وش اللي صار؟ قالوا كيف تجد نفس الرحمن؟ نفس؟ من قبل اليمن - [00:06:12](#)

الشهيق والزفير هذا يدل على ان الله حال في اليمن. والعقل يفرض ان الله لا يجوز حلول شيء من المخلوقات في ذاته اذا هذا العقل

هذا الحديث يتعارض مع العقل - [00:06:32](#)

يا اخي عليهم حركات وهل نحن نقر بهذا؟ الجواب لا بالعكس الحديث ولا فيه احلى منه مع العقل. واضح ومتفق مع العقل كله الاتفاق

عقولكم هي المريضة لكن النص لا شك فيه - [00:06:47](#)

وهو انهم فهموا ان النفس هنا من باب التنفس وهذا خطأ بل هو من باب التنفيس فهو من باب نفس ينفس تن في سلة تنفسا يعني

بمعنى انه انكم متى كربتم يا اهل الاسلام فسيأتي تفريجكم وتنفيسكم من اهل اليمن وهذا هو ما حصل في حروب الردة مع ابي بكر

فانه قد كثر الردة - [00:07:07](#)

في قبائل نجد فمن الذي وقف في حروب الردة وقوف الرجال؟ اهل اليمن فحصلت الفرجة عن اهل الاسلام والتنفيس عنهم باهل

باهل اليمن. ان حصل اني اجد فسل رحمن اي تنفيسه لكربته على عباده من قبل اليمن. فهتم هذا؟ وفيه رسالة مختصرة المهم على

كل حال انه لا - [00:07:35](#)

يمكن وابدا ان يتعارض نص صحيح نص ثبتت صحته مع عقل ثبتت صلاحته - [00:07:57](#)